

ديوان الحماسة

- 1 - (خَبِرْتُ مَا نَابَنَا مُصْمَلٌ ... جَلَّ حَتَّى دَقَّ فِيهِ الْأَجَلُ) .
- 2 - (يَزَّ نِي الدَّهْرُ وَكَانَ غَشُّومًا ... بِأَبِيَّ جَارُهُ مَا يُذَلُّ) .
- 3 - (شَامِسٌ فِي الْفُقْرِ حَتَّى إِذَا مَا ... ذَكَتِ الشَّعْرَى فَبِرْدٌ وَطَلُّ) .
- 4 - (يَابِسُ الْجَنَبَيْنِ مِنْ غَيْرِ بُؤْسٍ ... وَنَدِي الْكَفَّيْنِ شَهْمٌ مُدَلُّ) .
- 5 - (طَاعِنٌ بِالْحَزْمِ حَتَّى إِذَا مَا ... حَلَّ حَلَّ الْحَزْمِ حَيْتُ يَحْلُ) .

- 1 - المصمئل الشديد وجل عظم ودق صغر والأجل الجليل والمعنى أن الذي نزل بنا وأصابنا بخبر موته أمر كبير يصغر عنده ما هو عظيم جليل من الحوادث .
- 2 - بزه الشيء سلبه إياه والمراد فجعني به الدهر والغشوم الظلوم والأبي الذي لا يحتمل الضيم والمعنى أن الدهر بتجبره وظلمه فجعني وسلبني رجلا عزيزا ذا أنفة لا يحتمل الذل يحمي جاره فيعز ولا يضام .
- 3 - الشامس ذو الشمس والقر البرد وذكت اشتعلت والمعنى أن هذا الرجل ذو كرم وسخاء فمن لجأ إليه في الشتاء وجد عنده ما يدفعه من الطعام واللباس كالشمس تدفئ الموقرور ومن وفد عليه في الصيف حين يطلع نجم الشعري وجد عنده ظلا ظليلا وماء باردا يطفئ به حرارة جوفه .
- 4 - يابس الجنين يريد أنه هزيل ومن عادتهم التمدح بالهزال والبؤس الفقر والشهم الذكي الحديد القلب والمدل الواثق بنفسه وبآلاته وعدته والمعنى أنه قليل الأكل لا طعام غيره وليس ذلك لفقر بل هو سخي يؤثر أضيفه بالزاد على نفسه ذكي القلب يقطان واثق بنفسه وما أعده لحوادث الدهر .
- 5 - الطعن ضد الإقامة والمعنى أنه متصف بالحزم في جميع شؤونه وأحواله حلا وترحلا